

(1) شرح قصيدة عنوان الحكم - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد هذا هو المجلس الاول الذي نعقده اه لشرح هذه القصيدة المشهورة اه المسممة بعنوان الحكم - 00:00:00

الشاعر الاديب ابي الفتح علي بن محمد بن الحسين البوستي رحمة الله عليه المتوفى عام اربعينه للهجرة وهذه القصيدة هي في الوصايا والحكم والمواعظ والنصائح وتجارب الشاعر في الحياة ونحو ذلك. اذا هذه القصيدة فيها كثير من الحكمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من الشعر لحكمة - 00:00:21

بعض بعض الشعر فيه حكمة. فهذه القصيدة فيها كثير من الحكم بل هي عنوان الحكم كما سماها آآ المصنف آآ هذه القصيدة آآ اعتنى بها العلماء واقبلوا عليها تهتم بها حفظا وتحفيظا وشرحا وتعليقا - 00:00:48

وصارت اه صارت بها الركبان. وحفظها كثير من الناس شرقا وغربا وجاراها بعض الشعرا وحاولوا ان ينضموا على روتها وقافيةتها وقرب من معانيها اه الطبعة التي معنا هي طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية - 00:01:14

ضبطها وعلق عليها الشيخ المحقق المعروف عبدالفتاح ابو غدة رحمة الله عليه طيب اذا عرفنا يعني نبذة يسيرة عن هذه القصيدة ومؤلفها. اه الان نريد ان نذكر يعني شيئا من التفاصيل المتعلقة بالناظم - 00:01:37

ولن نطيل آآ في ترجمته لان ترجمته آآ طويلة آآ ليس في هذا الكتاب الذي بين ايدينا وانما في كتب الترالج اهل العلم اطالوا في ترجمته. فيأتينا بعد قليل ان الثعالب آآ عندما ترجم له - 00:01:55

ترجم له في اثنتين وثلاثين صفحة اثنتين وثلاثين صفحة ولا شك ان هذه ترجمة طويلة اه مقارنة بغيرها من الترالج اه لكن نحن سنأخذ نبذة يسيرة عن الناظم نتعرف عليه على اصله وفصله وشخصه وبنته ونحو ذلك - 00:02:10

ومن اراد التوسيع سنحيله ان شاء الله على المصادر آآ اذا هو ابو الفتح علي بن محمد بن الحسين البوستي وسنعرف هذه البلد نسبة الى ماذا؟ او هذه النسبة الى اي بلد. الشاعر الناثر والاديب الاريب والمحدث الفاضل - 00:02:32

والفقهي الشافعي اذا هو ليس فقط آآ اديبا او شاعرا بل هو ايضا فقيه عالم بالشريعة فهو جمع بين الفقه والادب وهذا يذكرنا بشرحنا على ماذا؟ على لامية بن الوردي. فقد ذكرنا لكم في الدرس الاول من - 00:02:52

شرح لميت ابن الوردي ان الامام ابن الوردي رحمة الله عليه هو فقيه شافعي وفي الوقت نفسه هو اديب وشاعر اذا جمع الانسان بين الفقه والادب فهو لاء هم الذين نحرص على ادبهم وشعرهم ونشرهم لانه يكون نقيا - 00:03:10

آآ ولد في مدينة بوست من بلاد افغانستان الان. في حدود سنة ثلاثمائة وثلاثين اذا بوستي نسبة الى مدينة بوست وببوت هذه من بلاد افغانستان. اذا الناظم افغاني تمام الناظم افغاني - 00:03:27

اما ثم ذكر هنا انه سمع الحديث على محدثي بلاده وذكر مجموعة منهم ومن سمع منهم الحديث الامام الحافظ المعروف ابو حاتم ابن حبان. كلنا نعرف ابن حبان البوستي وكان ايضا آآ الامام الشاعر صاحبنا ابو الفتح البشي كان صديقا لبلديه الامام المحدث الفقيه الاديب ابي سليمان الخطابي - 00:03:47

بصي وكلكم تعرفون من هو الخطابي. الامام المعروف شارح كتب السنن صاحب كتاب معالم السنن وغيره من كتب الكتب النفيسة آآ العظيمة. آآ فهو له شرح مثلا على البخاري وشرح على ابي داود وله كتاب ايضا العزلة - 00:04:13

اه وله كثير من الكتب النافعة الخطابي الخطابي من ينبغي لطالب العلم ان يحرص على كتبه كتبه في الحقيقة نافعة. الخطابي ايضا

افغاني من افغانستان وافغانستان ترى يعني بلد علم بلد اداب وحضاره ولهم تاريخ عريق في خدمة الاسلام - 00:04:31
ال المسلمين في شتى المجالات آآاما تلاميذه اه ممن اخذ عنه العلم والحديث الامام الحاكم المعروف ابو عبد الله نيسابوري صاحب
المستدرك وكذلك ابو عثمان الصابوني ممن اخذ عن اه عن شاعرنا ابي الفتح البستي - 00:04:54

قال الحاكم وردني صبور يعني يتكلم عن شيخه قبل الفتح فيقول انه ورد نيسابور غير مرة فافاد حتى اقر له الجماعة بالفضل وهو
واحد عصره في بابه. يعني في باب الادب والشعر - 00:05:18

وحسن البيان والكتابة اضافة كما قلنا قبل قليل انه محدث وفقيه وقال السمعاني في الانساب هو واحد عصره في الفضل والعلم
والشعر والكتابة آآوله طبعا يعني قصائد كثيرة. آآله مدائح كثيرة في الامام الشافعی - 00:05:36
له مدائح كثيرة في الامام الشافعی لانه طبعا اه فقيه شافعی وله شرح مختصر الجوینی في فقه السادة الشافعیة وغير ذلك اه طيب
ثم قال لو ترجم له صاحبه الامام الادیب المؤرخ ابو منصور الشعابی - 00:05:57

في كتابه يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر في اثننتين وثلاثين صفحة. فاطلب واسهب في مدحه والثناء عليه. واورد من العالی
وشعره البديع في مختلف الاراضی الشیء الكثیر طیب ثم قال وله بیتان من افضل ما قيل في رسم خطة خدمة الملوك والامراء
والحكام - 00:06:17

وقد صاحبهم وعاملهم. وهمما قوله رحمه الله تعالى اذا خدمت الملوك فالبس من التوقي اعز ملبيس ادخل عليهم وانت اعمى. واخرج
اذا ما خرجت اخرس. وهذا يعني اه اشار بعضهم الى انه - 00:06:47

يعني اخذها من حکمة اه هندية وهذه الحکمة الهندية متعلقة التعامل مع الملوك انهم يقولون يعني ينبغي ان تكون ممن لا يرى ولا
يسمع ولا يتكلم يعني لا يتكلم باسرار الملوك - 00:07:07

واضح آآلا يتكلم يعني لا يتكلم بما يعني يسوءهم او يفسد عليهم الدولة اه وما شابه ذلك لها تفسير يعني عندهم لها تفسير عندهم
وقال العلامة احمد بن علي المنینی الدمشقی في كتابه الفتح الوهی على تاریخ ابی نصر العتبی. عند ذکر العتبی لصاحبها بالفتح
بوسطی في تاریخ - 00:07:31

قال واکثر اشعارا بالفتح مقطعا. وابياتها ابیات القصائد وفرائد القلائد. واطول قصائد وشهرها قافية النونیة في الانفال
التي هي قصیدتنا هذه. المسماى بعنوان الحكم. هذه اطول قصائد. وشهر انظروا ماذا يقول يستهین في حفظها وروایتها اهل الادب
- 00:08:05

يستهین في حفظها وروایتها اهل الادب. ويعنى بها الناس حتى الصبيان في المكتب. او في المكتب. ومطلعها زيادة المرء في في
دنياه نقاصان شرح غير واحد من العلماء وعليها شروح يعني كثيرة ذکر هنا بعضا منها وسيذكر ايضا لاحقا آآكثيرا من الشرح -
00:08:33

هنا شرحوا هذه القصيدة من العرب وغير العرب وهنا ايضا لطيفة قال ويذکر بروان ان الناس في مقاهي القاهرة كانوا يرددون شعره.
يعنى شعر ابی الفتح البستي كما ان نونیته الشهیرة هذه التي معنا كانت تحفظ كانت تحفظ للتلامیذ في كل العالم الاسلامی -
00:08:58

لكثرة فوائدها وعظیم عوائدها ويفخر ابو الفتح البستي بسيرورة شعره فيقول لمدحه رب شعر لما مدحتك فيه سار في العالمين
بعدا وقربی فکأني اودعته فلك الشمس فعم البلاد شرقا وغربا - 00:09:25
 فهو كان يفتخر ويعلم بان شعره قد سار شرقا وغربا وبعدا وقربا. وهو يعني كان يفتخر بهذه النعمة التي انعم الله عز وجل بها على
القصيدة من بحر البسيط يعني - 00:09:45

مما ينبغي ان يعلم قبل ان نبدأ ايضا ممن نريد ان نذكره قبل ان نشرع في شرح القصيدة ان بعض اهل العلم من كبار الادباء امير
البيان اه الادیب الكاتب المعروف شکیب ارسلان - 00:10:12

رحمة الله عليه في كتابه الحل السندي. وهمما وهموا اه وذلک انه نسب هذه القصيدة الى ابی البقاء الرندي. تعرفون ابا البقاء

الرندی ؟ الرندی. صاحب القصيدة المعروفة في رثاء الاندلس - 00:10:30
الاندلس اه التي يقول فيها لكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغى بطيب العيش انسان. هي الامر كما شاهدتها كما شاهدتها دول من سره
زمن ساعته ازمانه. وهذه الدار لا تبقى على احد ولا - 00:10:48

على حال لها شأن وقصيدة ابي البقاء الرندی طويلة وهناك يعني كتب مفردة تتكلم عن ابي البقاء وقصيدة هذه شائعة بائعة يحفظها
الناس شكيب ارسلان رحمة الله عليه آآ وهم - 00:11:05

ما نسب هذه القصيدة التي معنا الى ابي البقاء الرندی. وليس الامر كذلك والسبب في هذا اشتباہ القافية واشتباہ الروي. وكذلك تأثر
ابي البقاء الرندی الاندلسي تأثره بقصيدة ابي الفتح - 00:11:24

البوستي فهو متاثر بها تأثرا واضحا. بل احيانا يقتبس من الفاظها بالنص قال هنا واضح ان هذه غير تلك. وان كان الرند قد تأثر ولا
شك بقصيدة ابي الفتح ونسج على منوالها. فهو قد اختار هذه القصيدة الذائعة في - 00:11:41

في مختلف بقاع العالم الإسلامي بصورتها من الوزن والقافية. وحملها صيحاته الى العالم الإسلامي لكي يدركوا اخوانهم الذين ينكل
بهم النصارى. ينكل بهم النصارى وتتأثر قصيدة بالفتح واضح كل الوضوح في تلك القصيدة الاندلسية - 00:12:03

مطلعها مأخذ من مطلع ابي الفتح وفيه بعض الفاظه. وقول ابي البقاء هي الامر كما شاهدتها دول من سره زمن ساعته ازمان مأخذ
بنصي من بيت ابي الفتح البوستي عندما سيقول معنا بعد قليل لا تحسين سرورا دائمًا ابدا من سره زمن ساعته ازمانه. الشطر الثاني -
00:12:23

وبالحرف اخذه ابو البقاء الرندی في قصيدي تمام تذكرون في مبحث يعني عندما درسنا عن البلاغة تكلمنا عن شيء يسمى بالسرقات
الشعرية وهناك تكلمنا عن انواع السرقات الشعرية وبيننا ان منها ما هو مذموم ومنها ما هو - 00:12:45

ممدوح او جائز ليس كله مذموما شرحناه هناك في باب السرقات الشعرية في علم البلاغة وكذلك ايضا تكلمنا في علم البلاغة عما
يسمي الاقتباس والتظمين نعم فهذا مما ينبغي ان يفهم في ذاك السياق - 00:13:07

ايضا عندما قال ابو البقاء الرندی في مرثية الاندلس يا غافلا وله في الدهر موعظة ان كنت في سنة فالدهر يقطنان الذي هو النعاس
هذا مأخذ بنصه من بيت ابي الفتح البستي عندما قال يا نائمًا فرحا بالعز ساعده - 00:13:33

ان كنت في سنة الدهر يقطنان فاذا الشطر الثاني اخذه بحرفه وقوله يا رب ام طفل حيل بينهما كما تفرق ارواح وابدان وطفلة مثل
حسن الشمس اذ طلعت كانما هي - 00:13:53

ياقوت ومرجان. البيت الاخير فيه الفاظ ابي الفتح في قوله وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان اذا يقول وهكذا
استغل الروندي اطار هذه القصيدة وكثيرا من ابياتها المشهورة لكي يصل صوته الى ارجاء العالم الاسلامي ما عندهم يا جماعة -
00:14:12

تويتر ولا فيس بوك ولا هذی الامر كانوا يستعملون القصائد والاشعار لايصال رسالتهم وصوتهم فهي وسيلة اعلامية آآ ناجحة في ذاك
الزمن. من اقوى الوسائل الاعلامية لبث الاخبار هي القصائد - 00:14:36

لكي يصل صوته الى ارجاء العالم الاسلامي من خلال الفاظ ردت وحفظت في جميع بقاعه ومختلف مستوياته. فبهذا تكون قد انتهينا
من المقدمة وقد اطلنا فيها قليلا يعني على خلاف عادتنا ربع ساعة اخذنا اه تكلمنا فيها عن الناظم من هو - 00:14:54

وعرفنا اسمه واصل وعرفنا مشايخه وتلاميذه ذكرنا يعني فضل شعره اه سيرورته بين الناس آآ وفرقنا بين هذه القصيدة
وبين قصيدها بالبقاء الرندی آآ في رثائه للاندلس وقلنا ان ابا البقاء متاثر بصاحبنا ابي الفتح البسطي - 00:15:16

اه نبدأ الان في قراءة القصيدة والتعليق عليها بما تيسر. هناك ابيات واضحة لا تحتاج الى شرح ولا الى بيان بل شرحها قد يزيدها
غموضا لانها واضحة وتوضيح الواضحات اه من اشكال الاشكالات كما يقولون او توضيح الواضحات يزيد الامر غموضا واشكالا. فاذا
كان البيت واضحا - 00:15:41

اكتفيت بقراءته واذا كان يعني فيه بعض الالفاظ او بعض الاشياء آآ ستفق عنده ان شاء الله. وكما قلت لكم في اول مجلس هذه

القصيدة فيها مواعظ فيها نصائح فيها حكم فيها ادب - 00:16:04

فيها يعني بعض الاخلاق والوصايا فيها يعني يعني وضع فيها شاعر اه خلاصة تجربته في الحياة وخلاصة تأملاته في في الدنيا فإذا
لشخص القصيدة كلها في هندي الكلمة عنوان هي عنوان الحكم - 00:16:19

اذا نبدأ الان. قال قصيدة عنوان الحكم للشاعر الاديب ابي الفتح البوستي زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير.
خسران وكل وجдан حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق - 00:16:40

دانو يا عامرا لخراب الدار مجتها. بالله هل لخراب العمر عمران ويأ حريضا على الاموال تجمعها امسيتها ان سرور المال احزان زعل
فؤاد عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران وارعي سمعك امثالا افضلها - 00:17:02

ما يفصل ياقوت ومرجان طيب اذا يقول في مطلع هذه القصيدة ومطلع القصائد عادة بل دائمًا يعني الشعراء الاولئ يهتمون بالمطالع
جدا وكما ذكرنا نحن في علم البلاغة ان المتكلم يهتم ثلاثة امور او ثلاثة امور - 00:17:25

اه مطلع الكلام او يعني اول الكلام وختام الكلام والامر الثالث الانتقال من موضوع الى موضوع ينبغي ان يكون هناك يعني تفنن في
البدء وتفنن في ختم الكلام وتفنن في الانتقال من موضوع الى موضوع - 00:17:46

فهو يقول في اول بيت له زيادة المرء في دنياه نقصانه اه طبعاً عندنا هنا تعليقات من محقق جمعها من شرح على على هذه القصيدة
ل احد علماء الاتراك اه وكما قلت لكم هذه القصيدة شرحت بشرحات كثيرة. لكن المحقق اه رحمة الله عليه اختار شرح اه واحداً من
من شرحات اه - 00:18:05

من علماء الاتراك شرح هذه القصيدة فهو استفاد من هذا الشرح ولخصه ووضعه لنا في الحاشية وسنستفيد منه ان شاء الله اذا يقول
زيادة المرء في دنياه نقصانه يعني الذي تظن انت انه زيادة لك هو في الحقيقة نقص - 00:18:29

عندما تتزود انت من الدنيا من المال ومن الملبس ومن المطعم انت تظن انك تتزود وانك في زيادة. لكنك في الحقيقة انت في نقص
وفي خسارة يقول ازيد ايات الانسان من الدنيا وتوسيعه فيها - 00:18:49

ان لم يكن في الخير الحالص هذا استثناء وهو اشار له في الشطر الثاني عندما قال غير محظوظ خير. اما اذا كان من الخير المحض
فهذا ليس نقصا وليس خسرانا - 00:19:08

هذا شيء اخر. نحن نتكلم عندما يزداد الانسان من الدنيا هو يظن انه يزداد انت في الحقيقة لا تزداد انت في نقصان وفي
خسارة ازيد ايات الانسان من الدنيا - 00:19:21

وتوسيعه فيها من شراء البيوت والاراضي وجمع الدراهم والدخول في الاسهم ونحو ذلك هذا في الحقيقة خسارة له ونقص له وليس
ربحا له ازيد ايات الانسان من الدنيا وتوسيعه فيها ان لم يكن في الخير الحالص فانه يكون خسارة له ونقصا من حظه في اخرته. اذا زيادة
المرء في دنياه نقصان - 00:19:36

هي في الحقيقة نقصان لانك هذا ليس التزود الحقيقي التزود الحقيقي هو ان تتزود لآخرة اما التزود من الدنيا فهو نقص والربح
الدليوي هذا ليس ربحا هندي خسارة. هندي هي خسارة - 00:20:08

لذلك قالوا وربحه خسران. هذا هو المعنى وربحه اي في الدنيا ليس ربحا وانما هو خسارة كما ربحت تجارتهم الذي يتاجر في
الدنيا مهما جمع فانه في خسارة غير محظوظ الخير - 00:20:28

اا اذا كان جمعه وازيد ايه وربحه من الخير بان يزداد من الطاعة والعلم وان يربح الطاعة والعلم والاعمال الصالحة. فهذه الزيادة
وهذه الربح هذه الزيادة ليست نقصانا وهذا الربح ليس خسرانا - 00:20:50

بل هو بل هو يعني ربح عظيم حقيقي وزيادة حقيقة نافعة وهي التي تنفع الانسان وتذوق معه والشطر الاول عندنا كلمتان زيادة
ويقابلها نقصان تمام ثم عندنا كلمة ربح ويقابلها - 00:21:09

الخسارة وهذا فن من فنون البديع. والقصيدة قد اشتغلت على مجموعة من فنون البديع. آآ في مقدمة اه المحقق اه جمعها في موضع
واحد يعني اشار الى كثير من اه مم - 00:21:34

من فنون البديع الموجودة في هذه القصيدة من درس معنا البلاغة نستطيع ان انت يخرج هذه الامور ويطبق ما درسه معنا في البلاغة طيب ثم قال وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق - [00:21:55](#)

فقدانه او فقدانه هو هنا ظبطها بالكسر والعلة عليه طيب يقول وكل وجدان حظ يعني كل حظ الحظ هنا بمعنى النصيب طيب والنصيب هذا قد يكون مالا وقد يكون غير ذلك - [00:22:20](#)

كل حظ تجده كل نصيب تحصل عليه من الدنيا فانه في الحقيقة لا ثبات له. لماذا؟ لانه يزول ويفنى وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدانه. يعني يقول اي نصيب تحصل عليه - [00:22:38](#)

اذا كان هذا النصيب وهذا الحظ الذي تحصل عليه من الدنيا لا يثبت ولا يدوم فانه في الحقيقة وفي التحقيق هو في الحقيقة فقدان وليس وجدان واضح فاذا يريد ان يقول انما تحصله من الدنيا. انت تظن انك قد وجدته. اخيرا انا وجدت سعادتي. اخيرا انا وجدت المال الذي اريده - [00:22:58](#)

اخيرا انا وجدت الزوجة التي اريدها. في الحقيقة انت لم تجد وانما انت فقدت وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدانه. لماذا حكم عليه بانه فقدان؟ قال لانه لا ثبات له - [00:23:23](#)

لانه يزول لانه يفنى. لان هذا المال الملايين التي عندك هذه انت تظن انك وجدتها انت لم تجدها انت فقدتها لماذا؟ لان مآلها الى الزوال. مآلها الى الفناء. مآلها الى انها ستدبر الى غيرك - [00:23:40](#)

وكل ما تملكه انت هو في الحقيقة ليس وجدانا وانما هو فقدان لماذا؟ لان كل ما تملكه زائل وفان كما قال تعالى كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - [00:23:54](#)

وكل وجدان حظ الله ثبات له فان معناه في التحقيق قال اي كل حظ ونصيب يجده المرء في الدنيا ولا يسحبه منه الاجر والثواب الى دار الآخرة فهو على التحقيق فقدان - [00:24:12](#)

البيت الثالث. يا عاما الان يخاطب الشاعر الانسان وهنا يا عاما هذا نكرة غير مقصودة بما انك غير مقصودة يعني هو لا يقصد به زيدا او عبيدا او احدا معينا من الناس. وانما هو يخاطب كل سامي - [00:24:28](#)

وكل انسان وكل من يسمع معنى هذه السلسلة. والخطاب للجميع لذلك عاما هنا نكرة غير مقصودة لا يأخذ به احدا معينا. فهو يخاطب الجميع. يخاطب كل الناس ويقول يا عاما لخراب الدار مجتها - [00:24:47](#)

يا ايها الانسان الذي تعمر تأمر ماذا؟ تعمر لخراب الدهر انت تظن انك تعمر الدار انت في الحقيقة لا تعمر الدار وانما انت تعمرها لتخراب يعني كما قال الشاعر الاول قالدوا للموت وابنوا لخراب - [00:25:04](#)

يعني آآنحن نلد الاولاد ونأتي بهم لكن في النهاية مآلهم إلى الموت ونبني العمارة والدور وفي النهاية مآلها اذا خراب فاذا يعني يقول الشاعر يا عاما لخراب الدهر يا عاما لخراب الدار مجتها - [00:25:25](#)

بالله هل لخراب العمر عمران يعني يقول يا ايها الانسان الذي يجتهد في في عمران داره. وهو يعلم ان هذه الدار مآلها الى الخراب والى الدمار والى الزوال عندي لك سؤال بالله - [00:25:46](#)

هل لي خراب العمر عمران لو خرب عمرك لو خرب حياتك لو خرب دينك هل يمكن ان تعمره؟ لا لا يمكن ان تعمره. ايا عاما للدار الخراب وهي الدنيا - [00:26:05](#)

باذلا فيها جهدا وعمرك هل لخراب العزيز النفيس وضياعه فيها عمران لا يمكن انت الدار اذا خربت ممكن انت ان تبني غيرها. ويأتي بعدك اناس يبنون فوقها ويرمونها يعني ويحسنونها. لكن اذا خربت حياة الانسان فانه لا يمكن - [00:26:21](#)

ان يعني واذا هلك الانسان ومات فان الخسارة خسارة الراحلة دائمة يا عاما لخراب يا عاما لخراب الدار مجتها. بالله هل لخراب العمر عمران ويا حريضا على الاموال تجمعها - [00:26:48](#)

يا ايها الانسان الحريص على جمع الاموال والله ورائها في كل مكان عندنا لك سؤال ونسبيتها ان سرور المال احزان هل نسيت يا من تجمع المال ان جمعك للمال لن يحصل لك السعادة - [00:27:07](#)

وأن جمعك للملك سيورثك الحزن. لماذا؟ لأنك بعد أن تجمع المال هناك هموم كثيرة ستتحفلك ما هي هذه الهموم؟ أول هناك الله في حجم المال، وتحصله. هذا هم ثانياً الأهم في، كيفية صرف هذا المال. - 00:27:30

وقد تتحول الى بخيل عندك هم كيف اصرف هذا المال ثالثا هم واجبات هذا المال تحمل هم كيف اخرج زكاة هذا المال، وكيف يعني اقوم واجبات هذا الماء ومسؤولياته - 00:27:48

وكذلك ايضا عندك هم حفظ هذا المال من الضياع ومن النهب تمام ثم بعد ذلك ايضا عندك هم اخير وهناك هموم كثيرة اخرى لكن من الهموم التي ذكرها هنا في الحاشية وهو انك ستحمل هم فقد هذا المال - 00:28:09

تجد دائماً الانسان المتعلق بماله هو مهموم في حفظها ومهموم ايضاً في فقدانها هو يخاف ان يفقد هذا المال وان يزول منه وان يعود فقيراً بعد غناه فإذا يقول يقول اه الشاعر - 00:28:25

ويما حريص على الاموال تجمعها او نسيت هل انساكم احد ان سرور المال ان سرور المال الذي تظن انه سيجلب لك السرور. هل نسيت انه في الحقيقة احزان - **00:28:45**

هو في الحقيقة يجد لك الاحزان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم المال الصالح للرجل الصالح هذا طبعاً الشاعر يذم حال اهل الدنيا الذين يجمعون المال لذات المال. أما المؤمن الصالح والعبد التقي العاقل فانه يجوز له - 00:29:01

يجمع ما شاء من الاموال ولكنه يقوم بواجباتها في حق الله عز وجل وهو من من الاثنين اللذين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حكمها انه قال لا حسد الا في - 00:29:16

وذكر منها رجلا اتاه الله مالا فسلطه آ على على مستحقيه اه اذا اذا جمع المال وصرفه في وجوه البر والخير وبناء المساجد واغاثة الملهوف. ونحدة المساكين والفقراء ودعم طلاب العلم ونحو ذلك. هذا - 00:29:29

اعظم القراءات التي تتقارب بها الى الله عز وجل ثم يقول في البيت الخامس زع الفؤاد عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل
هجران. زع الفؤاد يدفع الامر من وزع - 00:29:48

يزع تمام مثل اه مثلاً ماذا وعد عد وزع يزع توزيع فعل امر والاصل انه مبني على السكون. لكنه حرك للتنقاء الساكنين اه التقت العين مع اللام ساكنة فتحركت العين بالكسر على القاعدة المشهورة - 13:30:00

وفاعل زاع ضمير مستتر تقديره انت والفؤاد مفعول به ونحن لماذا نعرب آآآ نحن لا نعرب الا المشكلات فقط اه عندما يكون البيت مشكلا او فيه شيء من الغموض فاني اعربيه كـ يتضح لكم المعنى - 00:30:41

عندما عرفنا عرفنا الان النزع هذا فعل امر والفاعل انت والفواد مفعول به. الاعراب يساعد على فهم المعنى زعل فؤاد فعل امر من وزعه عن الامر كفه عنه يقولوا وزع عن الحرام يعني كففته عنه منه عنه منعه من الحرام - 00:31:01

وهذا قريب من المفردة التي نستعملها نحن عندما نقول فلان عنده وازع ديني ما معنى وازع ديني؟ يعني عنده رادع ديني
عند مانع ديني، يمنعه من الوقوع في الحرام - 00:31:21

ومرت هذه المفردة معناه في بيت للعلامة بن سعدي في قصيدة المعروفة بمنظومة القواعد الفقهية التي شرحتها بحمد الله موجودة في القناة أه ووازع الطبعي. نسيت البيت الان سبحان الله - 00:31:36

آتواز الشرعي بلا نكراني. نعم ووازع الطبع ووازع الطبيب عند العصياني كوازع الطبيب بلا نوكرانى شيء من هذا القبيل. المهم وازع يعني رادع او طيب اذا فعل امر من وزعه عن الامر كفه عنه - 00:32:02

اي كف القلب عن حب الدنيا وزخارفها لانها غرارة غدارة ما تراه من صفوها فهو كدر وما تراه من قربها فهو هجران اذا الدنيا زياتها
نقص، وريحها خسارة وجدانها فقط - 00:32:30

و عمرانها خراب و سرورها احزان و صفوها قدر و وصلها هجران لاحظتم كيف التفنن في في التعبير اذا المصنف الناظم الامام ابو ابو

في الحقيقة فقدان - 00:32:53

وهنا هو يقول ما تظنه انت صفو ما تظنه آآ صفو هو في الحقيقة كدر لذلك قال فصفوها اي صفو الدنيا كدر عندما تصفو لك الدنيا لا تظن انها تصفو لك - [00:33:26](#)

تماما كاملا فان صفوها منغص بالكدر كيف يعني مثلا انت الان عندك قصر جميل وكبير وواسع وهذا صفو انت الان في حال جميل ورائع لكن هذا الصفو مكرد بمذا؟ مكرد - [00:33:44](#)

حقيقة ان هذا القصر يوما ما ستركه انت الى حفرة وسيذهب هذا القصر الى ورثتك الشباب الذي انت فيه هو الصحة والقوه التي انت فيها مآلها اما الى هرم واما الى مرض واما الى موت - [00:34:06](#)

المراة الجميلة التي انت اه تزوجتها مآل هذا الجمال الى انه سيزول وسيذهب عنها هذا الجمل. اذا الصفو منغص ليس كاملا. ليس هناك متعة كاملة ولذلك العاقل يستمتع بالدنيا بمحاباتها على ما فيها من كدر ونفخ - [00:34:25](#)

صفوها كدر والوصل الذي يحصل في الدنيا عندما الوصل يعني مثلا عندما تصل محبوبك مثلا تمام؟ عندما تحصل على على مرادك من من من زوجة او او ابناء او غير ذلك - [00:34:48](#)

تمام وعادة الشعراء يستعملون الوصل في سياق العشق والحب. طيب نفرض انك قد اكرمك الله بن استطعت ان تصل الى هذه المرأة التي انت تريدها بالحال وتزوجتها فاصبحت لك - [00:35:07](#)

وهذا الوصل في الحقيقة مآلها الى الهجران الى الهجران فستتركها انت يوما او تتركها هياما الموت اما بالفرق واما بالطلاق اما بغير ذلك ليست تشاوما وانما هو بيان حقيقة الدنيا ان الدنيا لا تدوم على حال واحدة. ولا يدوم على حال لها شأن - [00:35:21](#)

كما قال ابو البقاء الرندي في محاكاته لهذه القصيدة زعل فؤاد عن الدنيا وزينتها فصفوها كدر والوصل هجران. اذا ما تراه من صفها فهو كدر وما تراه من قربها فهو هجران - [00:35:46](#)

ثم قال طيب يعني الان بعد ان بين لك ابو الفتح البوستي الشاعر بين لك حقيقة الدنيا وحقاره الدنيا فكان الان السامع عندما استمع الى هذا يعني جاءه نوع من - [00:36:04](#)

يقول طيب يعني الامور سوداوية يعني كما يقولون يعني الوضع اه ليس مطمئنا فماذا افعل ماذ تنصحني اذا؟ ما هو المخرج ما هو الحل قال وارعي سمعك امثالا افضلها كما يفسر ياقوت ومرجان. اذا عرفت حقيقة الدنيا وانها ليست بشيء - [00:36:20](#)

وان وصلها اه هجران وصفوها كدر وزيادتها نقص وربحها خسارة الى اخره. اذا الان انت مستعد النصائح والمواعظ والامثال التي ساذكرها لك لانك ستتلقاها بلهفة لانك الان قد عرفت حقيقة - [00:36:45](#)

الدنيا وارعي سمعك ارعى اصفيه الي لتستمع مقالتي بانتباه وتدبر وارعي سمعك امثالا يعني سافصل لك في هذه القصيدة امثالا ومواعظ وحكم وحكما ودررا يعني مواعظ وصايا كما يفصل ياقوت ومرجان. وهذا فيه مدح لقصيدته. بن تفصيله للامثال والحكم الموجود في هذه القصيدة - [00:37:05](#)

يشبه التفصيل يشبه تفصيل الياقوت والمرجان. وفيه اشارة ايضا الى ان قصidته جميلة كجمال الياقوت ثم قال احسن الى الناس تستبعد قلوبهم وطالما استبعد الانسان احسان يا خادم الجسم لم تشقي بخدمته اطلب الرحيم فيما فيه خسران اقبل على النفس واستكمel فضائلها فانت بالنفس لا - [00:37:40](#)

اسمي انسان وان اساء مسييه فليكن لك في عروض زلتة صفع وغفران. وكن على الدهر معوانا لذى امل. يرجون ذاك فان الحر واشدد يديك بحبل الله معتصما. فانه الركن ان خانتك اركانه - [00:38:15](#)

طيب هذا الان سنشرح الان هذه الفقرة اذا نحن نأخذ قطعة اه نحاول ان تكون هذه القطعة في موضوع واحد وهذا الذي فعله المحقق ج Zah الله خيرا ورحمة الله عليه انه قسم القصيدة بحسب مواضعها - [00:38:37](#)

فقرات الفقرة الاولى التي تضمنت ستة ابيات هي كلها في تقريرها في في صنف واحد او في موضوع واحد. الان ست ابيات اخرى اه ستة ابيات اخرى هذه ايضا في موضوع جديد - [00:38:53](#)

دخل الان في الوصايا والحكم والامثال التي اراد ان يفصلها لك. فقال الوصية الاولى الوصية الاولى احسن الى الناس يا طالب العلم

يا ايها الاديب يا ايها المثقف يا ايها الانسان يا مؤمن - 00:39:09

اذا اردت ان تستعبد قلوب الناس اذا اردت ان تستميل قلوب الناس اليك. اذا اردت ان يحبك الناس احسن اليهم هل جزاء الاحسان الا
الاحسان والجزاء من جنس العمل. فاذا احسنت انت الى الناس - 00:39:28

احسن الناس اليه بل ان قلوبهم تميل اليك لاحظ انك لم تدفع لهم شيئا الان اليوم تكلم عن المال وانما نتكلم عن ان تحسن الى الناس
باخلاقك وهذا امر صحيح - 00:39:46

الانسان حسن الخلق مع الناس الناس كلها تحبه وتذكره بالخير وتمدحه وتحب مجالسته ومواكلته ومشاربته وتزووجه تفضي اليه
باسرارها ومشاكلها هو ماذا فعل؟ لم يفعل شيئا فقط انه طلاق الوجه - 00:40:03

مبتسם اه هين لين اذا اردت ان تستعبد قلوب الناس يجعل قلوب الناس تعبدك عبادا والعبادة لا تكون الا لله لكن هذا يعني الشاعر آآ
فقيه شافعي يعرف ماذا يقول - 00:40:25

واتركوا تلك التدقيرات التي تفسد الجمال الادبي يعني بعض الاخوة هذا الشاعر يا اخوان هذا ليس من عامة الناس هذا ليس رجلا من
اه ليس ليس يعني اه ليس رجلا يهني هكذا لا يعرف ماذا يقول هذا فقيه شافعي - 00:40:43

من اهل العلم الامام الحاكم من من اه من تلاميذه الخطاب من شيوخه فهو فقيه شافعي فعندما يقول هو احسن الى الناس تستعبد
قلوبهم استعبد قلوب الناس يعني لا يأتيانا احد متخذل - 00:41:01

او متفيقه ويعني متورع ورع بارد ويقول لا العبادة لا تكون الا لله فلا يجوز ان نقول تستعبد قلوب الناس لأن هذه عبادة لغير الله
والعبادة لغير هذا الكلام يعني بالله عليكم هل يخفى على هذا الفقيه الشافعي - 00:41:20

ما يمكن هذا اسلوب ادبي جمالي اه يعني اه مجازي لا يراد به حقيقة الاستعباد على كل حال على كل حال يعني هذى اخر مرة انبه
على مثل هذى الامور لأن اصلا ذكر هذى الامور - 00:41:37

في سياق شرح هذه الابيات الجميلة قد يفسدها عليكم وانا اريد منكم العكس انا اريد ان تتدوقوا جمال هذه الابيات طبعا انا ما
احتاج ان اقول لكم انه ينبغي لطالب العلم ان يحفظ هذه القصيدة كاملة - 00:42:01

وقد حضرت لبعض المشايخ ايه ده ايه يعني حتى في زماننا هذا ما زال المشايخ جزاهم الله خيرا وان كان نادرا وقد تستغربون اذا
قلت لكم اني حضرت آآ بعض مجالس آآ الشيخ - 00:42:16

آآ الفاضل الشيخ عبد العزيز الراجحي اه حفظه الله تعالى ورعاه. اه عندما كنت اه ادرس اه في الرياض فكنت احضره يعني مجالسه
ودروسه اه فكان من ضمن الكتب التي كانت تقرأ عليه هذه القصيدة - 00:42:32

عنوان الحكم كانت تقرأ عليه وكان يعلق عليها فاذا يعني اه اقول اه هذى القصيدة ينبغي ان تحفظ كاملة كاملة هي قصيرة كما ترون
ليست طويلة ونافعة ولا ولا تفسدوها بتلك التدقيرات وذاك الورع البارد الذي يفسد - 00:42:50

جمال ما فيه هذه القصيدة من ادبيات ومن روائع احسن الى الناس تستعبد قلوبهم. تستعبد هذا جواب الطلب والطلب هو احسن لانه
قال ان احسنت الى الناس ما هي النتيجة؟ تستعبد قلوبهم - 00:43:11

اذا هناك فعل الشرط الذي هو احسن وهناك تستعبد الذي هو جواب الشرط. طيب لكن لا يوجد اداة شرط عندنا هنا لكن لو جاء به على
اسلوب الشرط كان سيقول ان احسنت الى الناس - 00:43:33

استعبدت قلوبهم. ان تحسن الى الناس تستعبد قلوبهم. لكنه حذف اداة الشرط واسقط الفاء على القاعدة النحوية المشهورة. مثل قول
ابن القيس قفا نبكي ومثل قول الله عز وجل قل تعالوا اتلوا - 00:43:46

تعالوا هذا الطلب النتيجة اطلب احسن هذا الطلب النتيجة تستعبد لذلك تستعبد مجزوم احسن الى الناس تستعبد قلوبهم وهذا كلام
صحيح. مطابق للواقع. فاذا اردت ان تستعبد قلوب الناس وان وان يحبك الناس - 00:44:00

والعكس اذا اسألت الى الناس اذا اسألت الى الناس فانك فانك الناس سينفرون عنك وسينفضوا من حوله كما قال الله عز وجل
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:44:21

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان. يقول هذا ليس غريبا فعلى مر التاريخ وعلى في جميع المجتمعات وعلى جميع العصور طالما وجدنا الانسان مستعبدا لكل شخص احسن اليه - 00:44:38

وهكذا الانسان الحر الكريم الحر الكريم اذا احسنت اليه ملكته. كما قال المتنبي عندما قال اذا انت اكرمت الكريم ملكته. وان انت اكرمت اللئيم تمردا دعكم الان من اللئيم خذوا الشطر الاول. الشطر الاول الكريم اذا احسنت اليه - 00:45:03

هذا الكريم سيشعر بحياة شديد امامك. كلما رأك في مكان نسف عينيه وشعر انه منكسر امامك. لماذا؟ لانك لان كما يقولون انت اسيء اه لمن احسن اليك ان تأثيما احسن اليك - 00:45:24

هكذا الانسان الكريم هكذا الانسان الشهم اذا احسنت اليه فانه لا يلقاك الا بكل ادب واحترام وغض بصر ولن جانب لانك قد احسنت اليه يوما من الدهر احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان - 00:45:49

استعبد قلوبهم اي تستعملها وتملکها بالاحسان اليهم. فكثير ما ملك الاحسان قلب الانسان. وقديما قالوا جبلى القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها. وليس هذا القول بحديث نبوى - 00:46:17

طيب ثم قال يا خادم الجسم كم تشقي بخدمته اتطلب الربح فيما فيه خسران؟ اه انتقل الان الى مسألة جديدة وهو انه بدأ يعيّب ويذم اولئك الناس الذين لا يهتمون الا بالجسم - 00:46:35

ويهملون الروح وهذا يعني اه نلقت الانظار الى طريقة الحياة في الغرب وطريقة الحياة في الشرق فنحن عندما نقول الشرق يعني نقصد بلدان العالم الاسلامي فالنظام الاسلامي يقوم على الاعتناء بالجسد - 00:46:52

الروح جسده اه له عليك حق وروحك ايضا لها عليك حق فعليك ان تجمع بين الاثنين وان تقوم بحقوق الاثنين. جسده حقوق جسده مثل ان تطعم الجسد وان تشرب وان تسقي هذا الجسد - 00:47:13

نعم وان تعتنى بصحة هذا الجسد الى غير ذلك، وهذا الامر الغربيون فيه بارعون ولا احد ينافسهم فيه طيب الشق الثاني الاعتناء بالروحي ونحن عندنا في الاسلام الروح لها حق ايضا عليك. فهذه الروح تحتاج ايضا الى غذاء والى طعام والى شراب والى رياضة - 00:47:32

كما ان الجسد يحتاج الى طعام وشراب ورياضة طيب بالنسبة للجسد الطعام والجسد وشراب الجسد ورياضة الجسد واضحة تذهب الى النادي الرياضي تمام وتتمرن او تركض هذا هو رياض اللسة لكن الروح تحتاج الى طعام والى غذاء - 00:47:56

طيب ما هو طعام الروح ما هو غذاء الروح غذاء الروح هو الاعمال الصالحة الایمان التقوى العبادة التقرب الى الله عز وجل وهذا هو السر في انك عندما تنتهي من الصلاة ماذا تشعر في صدرك؟ عندما نسلم مع الامام السلام عليكم ورحمة الله تخرج من المسجد ولا تشعر في صدرك - 00:48:15

في صدرك برضاه وسكتينة وسرور لماذا لان روحك قد تغدت عندما تقرأ القرآن وتغلق المصحف تشعر ايضا بالرضا. تشعر ان روحك قد تغدت عندما تقرأ كتابا عندما تعتمر تحجج تشعر برضاء تشعر بسعادة - 00:48:40

لانك غذيت روحك الروح تحتاج الى غذاء والجسد ايضا يحتاج الى غذاء الغربيون اعنوا اعتناء شديدا بالجسد يهتمون بجمال الجسد ويهتمون بالغذاء والطعام والشراب والرياضة ويعبدون الجسد عبادة لكن الروح عندهم ميتة - 00:49:02

مهملة لا يغذونها ولا يطعمونها ولا يسقونها. ليس هناك ايمانيات ولا عمل صالح ولا ولا اي نوع من الغذاء الروحي ولذلك نراهم يقدمون على الانتحار ونراهم في في ضيق وضنك واكتتاب وغير ذلك - 00:49:32

والمؤمن ينبغي عليه ان يجمع بين خدمة الاثنين. خدمة الروح وخدمة الجسد. اذا قال يا خادم الجسم كم تشقي بخدمتي؟ يا ايها الانسان العاصي الغافل المهتم فقط بخدمة جسده وكذلك بالنسبة للمرأة والمرأة يعني مبنية بهذا كثيرا انها تهتم بخدمة جسدها وشكلها ومظهرها - 00:49:51

وتهمل روحها ودينها واخلاقها الا من رحم الله. الا من رحم الله. اذا الشاعر يعيّب على من يفعل هذا. على من يخدم جسمه ويشقى في يا ايها الانسان الذي يخدم جسمه ويشقى في خدمته ماذا تفعل - 00:50:15

ما تفعل تخدم هذا الجسم الذي مآلها الى التراب وتهمل الروح التي مآلها اما الى جنة واما الى نار والتي هي يعني بناء على غذائك للروح لو قصرت انت في خدمة الجسد - 00:50:33

يعني قد تتجو لكن عندما تهمل الروح تماما ولا تعبد الله عز وجل. هندي مصيبة كبيرة ماذا تفعل؟ اطلب الريح فيما فيه خسران انت انت تطلب الريح لكن الذي تفعله انت ليس ربيحا. هذا خسران - 00:50:51

يا ايها المجد الساعي في خدمة جسده وتحصين ملذاته وشهواته. انت بهذا عبد الجسد انما تجهد فيه هو من الخسارة وليس من الريح في شيء فعجبنا لك تنشد الريح تبحث عن الريح يعني فيما فيه خسران - 00:51:09

طيب ماذا افعل يا ابا الفتح البوستي؟ ماذا افعل يا فقيه قال اقبل على النفس اقبل على الروح. اقبل عليها اقبلا شديدا. غذها وعلمهها وتفقها بقراءة الكتب وبتحصيل العلم وبالتقرب الى الله عز وجل وبتحسين الاخلاق. اقبل على النفس واستكمل - 00:51:26

والى فظائل النفس من التعلم والتعليم والتخلق بالاخلاق الحسنة وتهذيب النفس بمعالي الامور هذا هو الفضائل النفس. اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا من جسم انسان انت اصبحت انسانا لانك تملك جسدا - 00:51:48

والا حيوانات عندها اجسام لكن انت اصبحت انسانا لانك تملك هذه النفس العظيمة هذه الروح العظيمة. هذا العقل العظيم الذي اعطاك الله عز وجل. هذا الذي يميزك عن باقي الحيوان - 00:52:16

ليس بالدفء والا لو موضوع موضوع قوة جسدية الفيل اظمح منك والاسد اشجع منك والنمر او الفهد اسرع منك او الثعلب او الكلب قد يكون اذكي منك في بعض الاشياء. فاذا - 00:52:32

القضية يعني وانما القضية هي قضية الروح هذه التي عندك هل اعتنیت بها هل استكملت فضائلها اقبل على النفس واستكمل فضائلها. فانت بالنفس لا بالجسم انسان انت انسان الذي جعلك انسانا انسانيتك تكمل هو باعتمائك بنفسك. وليس بجسمك - 00:52:48

هذا بيت عظيم فانت بالنفس وان اساء مسيء فليكن لك فيه عروض زلتة صفح وغفرانه. هنا انتقل الى مسألة جديدة وهو ما هو الموقف الصحيح من اساء الي ماذا افعل - 00:53:20

اه لمن اساء الي طبعا الشريعة يعني تحيرك بين خيارات مساء من اساء اليك كما ذكر الله عز وجل في سورة الشورى وغيرها ان انك اذا اذا ظلمت فيجوز لك ان تقتصر من الظالم - 00:53:42

وان تأخذ حقك منه كاما واضح ان تستوفي حقك فاذا يعني اه يعني بعض اهل العلم قال يعني اذا سبك مثلا بكلمة فيجوز لك ان ترد عليه بنفس الكلمة ولا تزيد - 00:53:58

ولا تزيد على هذا طيب لكن ما هو الاحسن؟ ما هو الافضل؟ ما هو الامثل قال وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلتة. عروض زلتة يعني زلتة العارضة - 00:54:18

يقول ان كانت زلتة عارضة طيب اه فالافضل هو ان تصفح وان تغفر قال وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلتة اي زلتة العارضة. يعني لا سيما اذا كانت زلتة عارضة ما معنى عارضة - 00:54:36

يعني طارئة يعني ليس دائما هو يسيء اليك. وانما مرة من المرات اخطأ هذا شي يعرض ويذوق ليس دائما هو يسيء اليك فان كان فان اساء اليك انسان فالناظم ينصحك بان تصفح عنه وان تغفر له - 00:54:54

ومن عفا واصلح فاجره على الله نعم وهناك ايات واحاديث واثار كثيرة جدا يبين فضل العفو عن من ظلم النصيحة التالية قال وكن على الدهر معوانا الذي امل يرجون ذاك فان الحر معوان - 00:55:15

يرجو نداك الندى الكرم يرجو نداك ان يرجو كرمك. يقول وكن يا ايها الانسان كن يا طالب العلم. كن يا ايها الاديب كن معوانا على الدهر الذي امل اذا جاءك رجل ذو امل يأمل فيك جاءك رجل يطلب مساعدتك يطلب نجذتك يطلب اعانتك اعانتك - 00:55:38

من؟ على الدهر طيب وهذا ايضا مجاز وهو نحن لا نحارب الدهر نفسه وانما نحارب ماذا؟ نحارب مصائب الدهر. المصائب التي تحصل في الدهر يعني جاءك شخص يطلب منك الاعانة على مشكلة حصلت له - 00:56:07

ما هو الموقف الصحيح قال كن معاونا من فعال معناه كن كثير العون ليس فقط ذا اعانته لا وانما كن كثير العون اذا معاون مفعال يعني كثیر العون وکثیر المساعدة - 00:56:24

كن كثير المساعدة لمن؟ لكل شخص عنده امل امل فيك لكل صاحب امل فيك اعنه على الدهر اعنه على مصائب الزمان هذا الرجل الذي جاءك يؤمل يرجو نداك. يرجو يعني يطمع نداك يعني كرمك - 00:56:50

فان الحر ان الرجل الحر من شأنه انه معاون فان الحر معاون. اما اللئيم الخسيس لا لا لا ارجوك لا تدخلني في هذى المشكلة. انا لا علاقه لي بك - 00:57:12

ولا اعرف هذا انا لا استطيع ان وهو يستطيع ان يساعدك يستطع ان يساعدك وهو يعرف لكنه لا يحب ان يساعد احدا دائما شعاره في الحياة نفسي نفسي هذا ليس حرا - 00:57:28

الحر اذا استطاع ان يعين اخاه والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. فاذا استطاعت ان تعين اخاك فافعل. اذا لم تستطع فانت معذور لا تملك المال - 00:57:43

لا تملك الجاه لا تملك الحيلة لا تملك الوسيلة انت معذور واشدد يديك هذه اخر وصية في هذا في هذا الدرس وهذه الفقرة واشدد يديك بحبل الله معتصما. اشدد يديك يعني تمسك - 00:57:57

تمسك بقوه واشدد يديك بحبل الله معتصما فانه الركن ان خانتك اركانه. وهذا البيت واضح الركن يعني والمرجع يعني يقول اذا خانك الناس اذا تركك الناس اذا تركك الاصدقاء والاصحاب والاهل وتخل عنك الجميع - 00:58:13

ماذا تفعل هل تظن ان الامر انتهى؟ لم ينتهي الامر اشدد يديك بحبل الله معتصما تمسك بحبل الله تمسك بدين الله بشريعه الله. بطاعة الله. بعبادة الله. اشدد يديك بها وغض عليها بالنواذر. بالتواجد - 00:58:34

فانه هذا طريق الله عز وجل وحبل الله عز وجل هو الركن الشديد التي تأوي الذي تأوي اليه اه وهذا اخذه من من سورة من سورة هود - 00:58:52

في في قصة لوط. اذا اذا ركن الله عز وجل هو هو الركن الشديد الذي تلجم اليه وتعتضم به متى؟ ان خانتك اركان اي ان مكة اركان الناس. نكتفي بهذا القدر ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:12

00:59:32 -